

صناعة الجاهزية | تفكيك | الحلقة ٣ من ٦

فايز الزهراني

السلام عليكم حياكم الله في الحلقة الثالثة من سلسلة تفكيك بعنوان صناعة الجاهزية يصعب على الفرد ان يتقبل عقله الامور الصادمة او الشاذة او المخالفة الا في حالة ان يتصور ان المجتمع سبقه الى قبول - [00:00:00](#)

ذلك وهذه خطورة العقل الجمعي. في حرب الامريكان على العراق عام الفين وثلاثة كانت المعركة الفاصلة هي معركة المطار. لماذا كانت هي المعركة الفاصلة وكيف حصل ذلك؟ قامت وسائل الاعلام بتعبئة الطرفين على ان المعركة الحاسمة هي معركة المطار - [00:00:25](#)

ادت القوات الامريكية قوتها واصبحت جميع وحدات القوات العراقية تتربع هذه المعركة. وعندما سقط المطار شعر الجميع بان العراق كله سقط. وماتت الروح المعنوية بالرغم من انه لم يسقط سوى المطار. بمعنى ان - [00:00:45](#)

العراقيين اصبحوا جاهزين لتقبل الهزيمة قبل حدوث المعركة. واذكر انني قرأت كتاب محمد حسين هيكل حرب الخليج وكان ينقل نصوص الخطابات الرئاسية الامريكية والتي كان من ضمنها توصية بتعبئة الاعلام العربي. لاحظ - [00:01:05](#)

كلمة تعبئة هي من الفاظ التجييش يعني جيش الاعلام ليقوم بدوره في المعركة فيقوم الاعلام بصياغة البرامج والابحار والحوارات التي من شأنها ان تصنع رأيا عاما جديدا على المجتمع. وذلك لفترة مؤقتة حتى يتحقق هذا - [00:01:25](#)

الهدف وهو تشكيل الرأي العام الجديد. متى تستخدم تقنية صناعة الجاهزية؟ لاحداث تغييرات عامة تعديل قوانين او انظمة او لوائح تشكيلات جديدة زعزعة الامن الداخلي او العام او تدمير جهات ذات وجود مجتمعي رفع معنويات او الحط من معنويات احداث عادات اجتماعية جديدة غير مقبولة وتكون - [00:01:45](#)

بديلة عن عادات اجتماعية مقبولة كيف تتم تقنية صناعة الجاهزية؟ صياغة الهدف التغييري المراد احداثه صناعة الشائعات حول هذا الهدف اما باختلاق اه اه كذب محض او تهويل معلومة بشكل كبير مثل تصوير الحالات باعتبارها ظواهر ونشر هذه الشائعات على اوسع نطاق - [00:02:15](#)

وبكل وسيلة من اجل غمر ادراك الناس بها حتى تصبح امرا مقبولا لديهم. لا يفوتني ان انبه الى ان صناعة الجاهزية هي جزء من التآطير. وهي كذلك في نفس الوقت بحاجة الى غمر ادراكي لتحقيق اهدافها - [00:02:40](#)

امثلة على صناعة الجاهزية. هذا الخبر لا يتحدث عن تعاطي المخدرات في المدارس بوصفه حالة ولا ظاهرة بل بوصفه وباء يقول انتشار فلو وقع فرد من الشريحة في وحل المخدرات فقد آآ تخفف من تأنيب العقل الجمعي. المغامرة واللون - [00:03:00](#)

ابرز ما يجذب المرأة ليس على اطلاقه لكن في الحقيقة انه يريد ان يبرمج عقل المرأة الى ان الجاذبية ينبغي ان تكون في هذه الامور. هذه الفائدة الطبية تجعل من الخمر الفودكا من الاطعمة المحظورة اثناء نزلة البرد. يعني لا اشكال في - [00:03:21](#)

تناوله خارج هذه الحالة. هذا التصريح يبرمج عقل الشعوب بان الخطاب الاسلامي بحاجة الى تجديد وبالتالي هو يهيئهم تقبل خطاب جديد قادم ومستهدف كيف نتعامل مع هذا النوع من الاعلام والذي يصنع الجاهزية؟ ليكن لديك قاعدة ان الاصل في المعلومات التي يقدمها - [00:03:41](#)

اعلام ضعف مصداقيتها. وهذا سيجعلك تقف امام كل معلومة سواء كانت خبرا سياسيا او اجتماعيا. صناعة الجاهزية جزء من التآطير اخرج من الاطار الذي صنعه لك الاعلام. وتعامل مع المعلومة وفق اطارك الاسلامي المبني على الصدق - [00:04:05](#)

والامانة اي يجب التثبت من المعلومة. اولا ثم يجب التساؤل عن الموقف الشرعي من هذه المعلومة. اربط بين الملفات معلومات لا

تظن ان المعلومة التي تسمعها او تقرأها اليوم يتيما. انما هي جزء من ملف متكامل فيه البرامج فيه الاخبار فيه المقالات - 00:04:25
فيه التغريدات بهدف تجهيز المجتمع لامر ما. تذكر ان واجب المؤمن تجاه المعلومات والتدقيق والتحقيق وان قال لك يجب ان لا
يكون مرمى للاكاذيب والمعلومات الخاطئة. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان - 00:04:45
طيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. ايها الاحبة حماية العقول فريضة. وكذا انتهينا من الحلقة من تفكيك شاكر لكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:05